مُؤشّـر العَودة
نتائـج الجولـة الثانية عشرة - العراق
أيّار ٢٠٢١

السِياق

مؤشّر العودة، أداة مصمّمة لقياس مدى شّدة الظروف في مواقع العَودة. تمّ جمع البيانات الخاصة بمؤشّر العَودة للجولة الثانية عشرة خلال شهري آذار ونيسان من عام ٢٠٢١ عبر ٨ محافظات و٣٨ قضاءً و٢,١٢٨ موقعاً في العراق. وتمّ في هذه الجولة تقييم ٥٢ موقع عودة جديد.

العائدون الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة

- من بين ٢,١٢٨ موقع عودة خَضع للتقييم، تبيَّن أنَّ ٤٤٨ موقعاً شديد الخطورة يستضيف ١١٪ من العائدين أو ٥١٢,٠٣٤ عائداً.
- لوحظت زيادة في عدد العائدين قدرها ٢٧,٤٨٦ عائداً يعيشون في ظروف شديدة الخطورة منذ الجولة السابقة التي جرت في تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠٢٠، حيث كان ١٠٪ من العائدين (٤٨٤,٥٤٨ فرداً) يعيشون في ظروف شديدة الخطورة.
- سُجِّلت أكبر الزيادات في صلاح الدين (٢٨,٣٨٦) ونينوى (١٢,١٣٢). بينما سُجِّلَ أكبر انخفاض في محافظة الأنبار (١٠,٢٥٤) وديالى (٣,١٢٦). أمّا في صلاح الدين، فكانت أكبر الزيادات في بيجي وتكريت. ويتسّم قضاء بيجي بزيادة الظروف الخطيرة بعد أن شهدَ زيادة قدرها ١٦,٢٠٠ عائداً في هذه الجولة. وتُعزى هذه الزيادة إلى تدهور الخدمات الحكوميّة، وارتفاع المخاوف بشأن الذخائر الحربية غير المتفجرّة، وحالات الاحتلال غير المشروع لمَساكن الغير، إضافة إلى الدمار الهائل للمساكن في المواقع التي تمّ تقييمها مؤخراً. أمّا في تكريت، فتُعزى الزيادة إلى تزايد المخاوف بشأن الذخائر الحربية غير المتفجرّة وتغيرّ نمط الحياة اليوميّة العامّة. وفي نينوى، سُجلّت أكبر الزيادات في سنجار والبعّاج، بعد العودة إلى مواقع تعاني من بطء تعافي الأعمال والزراعة، وسوء توفير الخدمات الحكوميّة وشحّة المياه، والمخاوف بشأن مصادر العنف المختلفة ووجود جهات غير حكوميّة في نقاط التفتيش، إلى جانب غياب عمليّة المصالحة. يُضاف إلى ذلك، دمار المساكن الواسع النطاق في المواقع التي تمّ تقييمها مؤخرّاً. وفي الأنبار، لوحظ أكبر انخفاض في هيت والقائم بسبب إعادة بناء بعض المنازل. أمّا في ديالى، فكان أكبر انخفاض في المقداديّة، حيث وجد الأهالي تحسّناً كبيراً في الخدمات الأساسية، كالمياه والكهرباء، فضلاً عن الأنشطة الزراعيّة وتراجع المخاوف بشأن مصادر العنف.
- لا تزال محافظتا نينوى وصلاح الدين تستضيفان أكبر عدد من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، حيث بلغ عددهم ٢٤٧,٤٣٤ فرداً في نينوى و١٧٢,٠٦٨ في صلاح الدين.
- وتستضيف محافظتا صلاح الدين وديالى أعلى نسبة من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة (٢٤٪ في صلاح الدين، و٢٠٪ في ديالى).

المواقع الأشّـد خطورة للعَودة

- في هذه الجولة، تمّ تحديد ٧١ موقعاً يستضيف ٧١,٢٨٦ عائداً يعيشـون في ظروف شديدة الخطورة. أمّا المراتب الخَمس الأولى لهذه المواقع فلا زالت من نصيب قضاء طوز خورماتو في محافظة صلاح الدين، بوجود ٤٨٠ عائداً فيه.
- لوحِظ وجود ٤ مواقع إضافيّة تعاني من ظروف عودة شديدة الخطورة منذ الجولة السابقة التي جرت في تشرين الثاني وكانون الأوّل ٢٠٢٠، بوجود ٥٩,٩٦٤ فرداً يعيشون في ٦٧ موقعاً شديد الخطورة.

المنهجيّة

يستند مؤشر العودة على ١٦ معيار مُوّزعاً على مقياسين، هما: (١) سُبُل العيش والخدمات الأساسيّة، (٢) تصوّرات التماسك الاجتماعي والسلامة. ويتّم استخدام نموذج الانحدار لتقييم تأثير كل معيار على تسهيل العودة أو منع حدوثها، وأيضاً لحساب الدرجات الخاصّة بالمقياسين. فعلى سبيل المثال، يختبر النموذج ضعف احتمال العودة إلى موقع لم ترجع الانشطة الزراعيّة فيه إلى وضعها الطبيعي، مقارنة بمواقع أخرى عادت فيها تلك الأنشطة إلى طبيعتها. ولحساب مؤشّر الشّدة الكلّي، تُجمَع نتائج المقياسَين.

يبدأ المؤشّر من الصفر (استيفاء الظروف الأساسيّة للعودة) وينتهي بـ ١٠٠ (عدم استيفاء الظروف الأساسيّة للعودة). وتشير الدرجات الأعلى إلى ظروف معيشيّة أكثر قسوة للعائدين. وتمّ تصنيف درجات مؤشّر الخطورة إلى ثلاث فئات: «منخفضة» و «متوسّطة» و «عالية» (الفئة العالية تتضّمن أيضاً العالية جداً).

لمزيد من التفاصيل حول هذه المنهجيّة، يرجى الاطلاع على "لَمحة عن المنهجيّة"

الشكل رقم (١): نسبة العائدين حسب شّدة الخطورة

خطورة عالية	خطورة متوسطة	خطورة منخفضة
٪١١	٪٤٠	٪٤٩
٥١٢,٠٣٤ عائداً	١,٩٧٢,٤٠٤ عائداً	٢,٣٧٣,٦٨٤ عائداً

٤,٨٥٨,١٢٢ عائداً

+ ٥٢,٥١٨ منذ الجولة الحادية عشرة (تشرين الثاني – كانون الأوّل ٢٠٢٠)

٨	٣٨	٨٠٩,٦٨٧	٢,١٢٨
محافظات	قضاء	أسرة	موقع + ٥٢ منذ الجولة الحادية عشرة

فترة جمع البيانات: آذار - نيسان ٢٠٢١

الشكل رقم (١): نسبة العائدين حسب شّدة الخطورة

المحافظة	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع
الأنبار	٤٢,٠٩٦	١٨	٦٨١,٤٩٢	١٩١	٧٨٢,٨٤٤	١١٧	١,٥٠٦,٤٣٢	٣٢٦
بغداد	١,٦٤٤	٤	٣٢,٥٥٦	٥٣	٥٧,٢٨٨	٦٥	٩١,٤٨٨	١٢٢
دهوك	٠	٠	٠	٠	٧٦٨	١	٧٦٨	١
ديالى	٤٦,٦٢٦	٤٥	١٥٨,١٩٦	١٣٣	٣٢,٤٤٢	٤٦	٢٣٧,٢٦٤	٢٢٤
أربيل	١,٤٦٤	١٣	٥,١٩٦	٢٢	٤٨,٢٨٢	٣٢	٥٤,٩٤٢	٦٧
كركوك	٧٠٢	٤	٨٠,٧٧٨	٦٩	٢٦٥,٩٧٤	١٤٦	٣٤٧,٤٥٤	٢١٩
نينوى	٢٤٧,٤٣٤	٢٩٤	٦١٣,٥٠٦	٣٩٢	١,٠٤٩,٢٥٦	٢٥٢	١,٩١٠,١٩٦	٩٣٨
صلاح الدين	١٧٢,٠٦٨	٧٠	٤٠٠,٦٨٠	١١٦	١٣٦,٨٣٠	٤٥	٧٠٩,٥٧٨	٢٣١
المجموع	٥١٢,٠٣٤	٤٤٨	١,٩٧٢,٤٠٤	٩٧٦	٢,٣٧٣,٦٨٤	٧٠٤	٤,٨٥٨,١٢٢	٢,١٢٨

المواقع الساخنة في كل محافظة

تصنّف النواحي كمواقع ساخنة إذا حققّت درجات عالية على مقياس واحد على الأقّل من المقياسَين (سُبل العيش والخدمات الأساسيّة، أو السلامة والتماسك الاجتماعي) أو إذا حققّت درجات متوسّطة بالنسبة لشدّة الخطورة مع عدد كبير نسبياً من العائدين (وجود ٦٠,٠٠٠ عائداً على الأقل في الناحية).

وفي هذه الجولة تمّ تحديد ٣٤ موقعاً ساخناً في خمس محافظات. ومقارنة بالجولة السابقة التي جرت في تشرين الثاني وكانون الأوّل ٢٠٢٠، أضيفت ناحية واحدة فقط إلى القائمة، هي: مركز تكريت (قضاء تكريت) في محافظة صلاح الدين. وتمّ تصنيف الناحية على أنّها «موقع ساخن» بسبب القلق المتزايد بشأن مصادر العنف المختلفة ووجود الذخائر الحربيّة غير المتفجرّة، إضافة إلى عدم مغادرة الأهالي في بعض المواقع لمنازلهم إلاّ في حالة الضرورة.

الخارطة ١: خارطة كثافة العودة حسب اجمالي شدة الخطورة

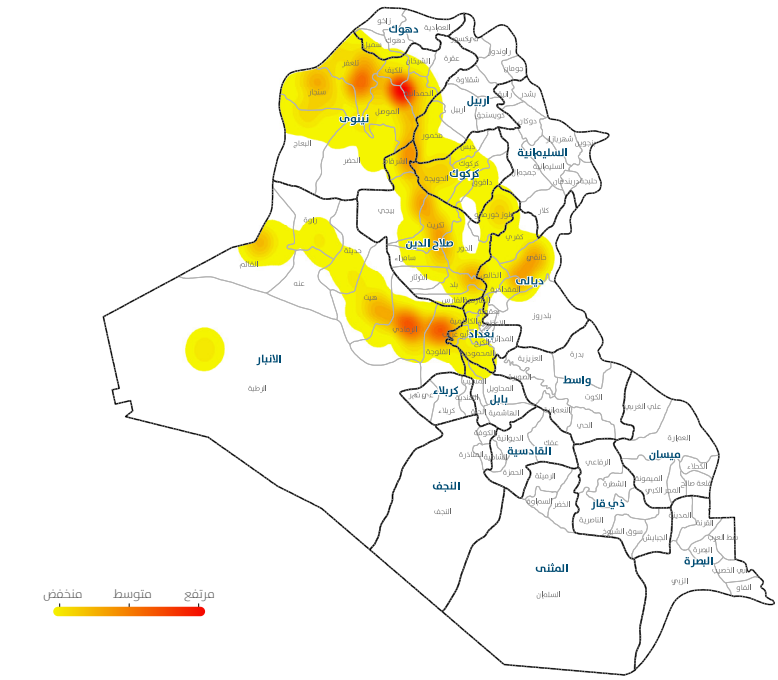

هذه الخارطة هي لأغراض التوضيح فقط. الأسماء والحدود على هذه الخرائط لا تعني المصادقة أو القبول الرسميين من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

وتوضح هذه الخارطة ظروف الشدة بناءً على حجم السكان ودرجة شدة كل موقع تم تقييمه. حيث تشير الألوان الداكنة فيها إلى تركيز أكبر للأسَر التي تعيش في ظروف عودة شديدة الخطورة، بينما تشير الألوان الفاتحة إلى ظروف شدة منخفضة أو مواقع ذات مستويات منخفضة من العودة.

صلاح الدين: ٦٠٤,٦٩٢ عائداً في مواقع ساخنة

- الآمرلي
- الاسحاقي
- المعتصم
- الصينيّة
- مركز البَلَد
- مركز الدور
- مركز الشرقاط
- مركز بيجي
- مركز سامرّاء
- مركز طوز خورماتو
- سليمان بك
- يثرب
- مركز تكريت

نينوى: ٥٢٨,٢٣٤ عائداً في مواقع ساخنة

- القحطانيّة
- الشِمال
- العياضيّة
- حمّام العليل
- مركز البعّاج
- مركز سنجار
- مركز تلعّفر
- القيّروان
- زُمّار

الأنبار: ٣٨٣,٨٦٨ عائداً في مواقع ساخنة

- العامريّة
- البغدادي
- الفرات
- الكرمة
- حصيبة الشرقيّة
- مركز القائم
- مركز هيت

ديالى: ١٣٩,٧٤٦ عائداً في مواقع ساخنة

- أبو صَيدا
- جُلولاء
- مركز المقداديّة
- قرة تپة

بغداد: ٦,٣٠٠ عائداً في مواقع ساخنة

- النصر والسلام

عَدَم مسؤولية

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) و الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لدعمهما المستمر.

٢٠٢١ ©المنظمة الدولية للهجرة (IOM)